

ناصر مكاي، ماريانا رمسيس*

قسم الآثار المصرية – كلية الآثار – جامعة القاهرة

oumekawi@hotmail.com , mareanaramses@gmail.com

الملخص:

كانت وظيفة الكاهن الأول للإله أمون شخصية بالغة الأهمية، ليس فقط من الناحية الدينية، وإنما أيضاً من الناحية السياسية، لذا كان تعيين الكاهن الأول لأمون من سلطة الملك لكن كان من وحي أمون نفسه، وكان حبو سنبل الكاهن الأول للإله أمون في عهد الملكة حتشبسوت وهو من عائلة كهنوتية وكانت والدته "أح حوتب" وكانت من الحريم الملكي، وكان والده يدعى "حبو" وكان الكاهن المرتل الثالث للإله أمون كما جاء على نصوص مقبرة حبوسنبل في شيخ عبد القرنة 67 TT. كان الكاهن الأكبر لأمون المسئول عن الخدمة اليومية في المعبد وهو الذي يمثل الفرعون، وكان كبير الكهنة يرأس بنفسه الطقوس في المناسبات الكبرى، وكذلك المشرف على الأعمال الجارية داخل المعبد، وعلى إدارة المعبد وأملاكه، وعلى الإنشاءات الجديدة والإصلاحات، تعددت آثار حبوسنبل ما بين آثار ثابتة مثل مقبرته الموجودة في شيخ عبد القرنة رقم 67 TT وكذلك آثاره المنقولة مثل أربعة تماثيل وثلاث أقماع جنازية وهو ما يدل على مكانته الاجتماعية والسياسية. وهذا ما يهدف إليه هذا البحث وهو توضيح الدور الكبير الذي قام به الكاهن الأول للإله أمون في شتى الجوانب الدينية والإدارية والاجتماعية في الدولة. ومن خلال هذا البحث يتضح أن الكاهن الأول للإله أمون كان المنوط به الإشراف على كل أعمال البلاد بعد الملك سواء دينية أو إدارية.

الكلمات الدالة: الملكة حتشبسوت، الدولة الحديثة، الكاهن الأول، الكاهن الأكبر، حبو سنبل.

Abstract:

The office of the first priest of Amun was very important figure not only from the religious side but also from the political side, so the nomination of the high priest of Amun was from the authority of the king but from the inspiration of Amun. Hapuseneb served as a high priest of Amun at the time of the king Hatshepsut. He was from priestly family, his mother, Ah-hotep, was a member of the royal harem, and his father, hapu, was lector priest of Amun as recorded on texts of the tomb Hapuseneb in Sheikh Abd el-Qurna, TT 67. The high priest of Amun was responsible for daily service in the temple as a representative of the king. And he personally presided over the rituals on major occasions, as well as the supervisor of the ongoing works, the administration of the temple, its properties, the new construction and repairs inside the temple. Hapuseneb's monuments have varied such as his tomb TT 67, four statues, and three funerary cones which indicates his social and political status. This study aims to explain the great role played by the high priest of Amun in the religious, administrative and social aspects of the state, as he was entrusted with supervising all the affairs of the country after the king, whether religious or administrative.

Keywords: King Hatshepsut, new Kingdom, first Priest, high Priest, Hapuseneb

المقدمة

جذب انتباهي دراسة السيرة الذاتية لهذا الكاهن من خلال أثاره فقد حمل حبو سنبل العديد من الألقاب الدينية والإدارية والاجتماعية ودل ذلك على أنه شخصية مقربة من الملكة، كما كان أعظم من شخصية سنموت حيث حمل كبير مهندسي الملكة حتشبسوت "سنموت" لقباً مميزاً جعله المختص بجميع أعمال البناء الخاصة بالملكة بعدة معابد، فقد عثر له بمعبد موت بالكرنك على تمثال ناوسى يمثله وهو راكع يقدم الستروم على شكل رأس المعبودة حتحور وعليه النص التالي :- رئيس الأوقاف العظيم، سنموت مدير كل الأشغال الخاصة بالملكة بمعبد الكرنك وبابونو الجنوبية، وفي معبد الدير البحرى وفي معبد موت بأشرو، وفي معبد الأقصر ليرضى جلالته هذا المعبود الميجل بتشييد مبانى ملك الأراضين وتعظيم وتحسين الأشغال (Urk. VI,) ، كما أن حبو سنبل حمل لقب مدير كل الأشغال فى معبد الكرنك ومهام حامله كمهام المهندس المعمارى، والمعروف ان سنموت كان المهندس المعمارى ومهندس الدير البحرى والذى بناه، ولكن بالرجوع للأثار المعاصرة من نفس الأسرة أو الأسرة التالية فقد حمل الكاهن الأكبر

لأمون من خبر رع سنبل  "mn-hpr-r'-snb" لقب مدير كل الأشغال ف معبد الكرنك فى نصوص مقبرته فى شيخ عبد القرنة رقم 86 (Lefebvre, G., 1929) ، وكذلك الكاهن الأول

للإله أمون  pth-ms حمل ذات اللقب على لوحة محفوظة بمتحف الفنون فى ليون (Lefebvre, G., 1929) ، وكذلك حمل ذات اللقب الكاهن الأكبر لأمون وننفر فى عهد الملك رمسيس الثانى على تمثال كتلة فى متحف كوبنجهن كارلسبريچ رقم AEIN 662 (Benedict, G., D., 2013) ، وكذلك الكاهن الأول للإله أمون باك إن خنسو فى عهد الملك رمسيس الثانى حمل ذات اللقب على تمثاله بالمتحف المصرى رقم CG 42155 (Maspero, G., 1915) وتمثاله بمتحف مدينة ميونخ رقم GL.WAF.38 (Schulz, R., 1992) ، وهذا اللقبان كان لهم نفس المهام وحملهم كل كهنة الإله أمون الأولون.

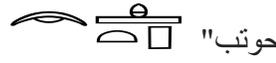
كان الكاهن فى مصر القديمة رجلاً مرموقاً ومحترماً من قبل العامة والملوك فهو يمثل المعبود، والقريب منه، وصاحب شرف إطعامه وإلباسه والقيام على خدمته. (عبد الحليم نور الدين، 2009) وكان المصرى القديم لديه إيماناً عميقاً بالخلود وتصوراً كاملاً عن العالم الآخر، ومن هنا جاء تقديس المصريين القدماء للكهنة، لأن الكاهن هو من يحدث عن الإله والبعث والخلود فى العالم الآخر (Jánosi, P., 2004)

وكان تعيين الكاهن الأول لأمون من سلطة الملك لكن كان من وحي أمون نفسه، وقد تولى وظيفة الكاهن الأول لأمون منذ بداية الدولة الحديثة وحتى الأسرة الواحدة والعشرون حوالى تسع وعشرون كاهناً منهم أحد عشر كاهناً أكبر غير معروف نسبهم ومنهم سبعة من العائلة الكهنوتية نفسها. (Beirbrier, M.T., 1977)

مهام الكاهن الأول للإله أمون:

كان الكاهن الأكبر لأمون  hm ntr tpy n Imn المسئول عن الخدمة اليومية فى المعبد وهو الذى يمثل الفرعون، وكان كبير الكهنة يرأس بنفسه الطقوس فى المناسبات الكبرى، لكن مشاغله الإدارية والمالية كانت كثيرة بصفته المشرف على الأعمال الجارية داخل المعبد، وعلى إدارة المعبد وأملاكه، وعلى الإنشاءات الجديدة والإصلاحات، وفى كثير من الأحيان كان يشغل هذا المنصب واحد من خارج السلك الكهنوتى ليست لديه خبرة بالخدمة الكهنوتية، كما لو كان مجرد موظف من موظفي الفرعون، أو أحد من أمضوا فى الخدمة المدنية وقتاً طويلاً أدى فيها من الخدمات ما جعل الفرعون يعطيه الوظيفة بمناسبة اعتزاله على سبيل التكريم، وفى بعض الأحيان كان يشغلها أحد أمراء البيت المالك مثل خع أم واست الذى كان يوماً ما كبيراً لكهنة منف. (كنث أ. كتنش، 1997؛ تحفة أحمد هندوسة، 1976; Kees, 2000; Eichler, S. S., 2000; Haring, B., 2013; H., 1953)

الكاهن الأكبر لأمون حبو سنبل "hpw-snb"  :-

وقد تقلد حبوسنبل منصب الكاهن الأول لأمون في عهد الملكة حتشبسوت وليس عهد الملك تحتمس الثاني حيث ذكر اسم الملك على تمثال متحف اللوفر رقم A 134 ولكن هذا التمثال يرجع لعهد الملكة حتشبسوت وقام الملك تحتمس الثالث بمحو اسم الملكة وذكر اسم والده تحتمس الثاني، وكان حبو سنبل من عائلة كهنوتية وكانت والدته "أح حوتب"  ih htp من الحريم الملكي كما وجد على قطعة من الحجر الجيري عثر عليها في معبد الملك تحتمس الثالث في القرنة، وكان والده يدعى "حبو" وقد أقام له ابنه حبو سنبل لوحة جنازية في الكرنك وموجودة حالياً في تورين تحمل رقم 3061 وكان من بين ألقاب والده التي وردت على تلك اللوحة الجنازية:-

 hri hb 3 n imn hbw الكاهن المرتل الثالث لأمون

(Wreszinski, W., 1904; Beirbrier, M.T., 1977)

الكاهن المرتل: hri hb تعنى حامل كتاب الطقوس أو الكاهن المرتل، كان الكاهن المرتل يقوم بتلاوة التعاويذ والصلوات خلال طقوس المعبد والطقوس الجنازية، وهم المحافظين على النصوص الدينية والمخطوطات المقدسة بالمعبد، وكان المصريون يعتقدون فيهم أنهم قادرون على السحر، وهو لقب كان معروفاً في مصر القديمة ومسجل منذ الأسرة الأولى (Kriech, R., 1993; Budge, W., 1912; Wilkinson, R., 2003)

أثار الكاهن الأكبر لأمون حبوسنبل:-

تعددت أثار حبوسنبل ما بين أثار ثابتة مثل مقبرته الموجودة في شيخ عبد القرنة رقم TT 67 وكذلك أثاره المنقولة مثل أربعة تماثيل وثلاث أقماع جنازية وهو ما يدل على مكانته الاجتماعية والسياسية:-

1- تمثال جالس للكاهن الأول لأمون حبو سنبل رقم CG 648:

- وجد في معبد الإلهة موت - وحالياً موجود بالمتحف المصري بالقاهرة برقم CG 648

- الوصف: وهو وضع في المعبد ليستقبل القرابين من زائري المعبد، ويحمل العديد من ألقاب حبو سنبل منها لقب

الأمير الوراثي  r-pt h3ty-

- وكذلك  sd3wttyw bity حامل الختم الملكي

- وكذلك الذي يملأ قلب سيده في الأرض كلها بنصائحه الفريدة



Mh-ib n nsw m t3 r-dr.f n isrw st w^{rw} (Lefebvre, G., 1929)

التعليق: وهذه الألقاب شرفية فقط حظى بها كل كهنة الإله أمون الأكبر خلال عصر الدولة الحديثة، لقب الأمير الوراثي بمثابة إعلان عن مكانة رفيعة لحامله في التسلسل الهرمي للرتب الاجتماعية، وقد كان بالفعل أعلى لقب يمكن الحصول عليه في البلاط الملكي المصري، وكان فقط المسؤولون الأكثر أهمية يحملون هذا اللقب (Grajetzki, W., 2009)، كان لقب حامل الختم الملكي في مصر القديمة له شأن عظيم، فكان يمنح للشخص الذي يتقلد أعلى الرتب في الدولة، وظهر منذ عهد الدولة القديمة وطراً عليه تغيرات عبر مختلف عصور التاريخ القديم، حيث كانت قديماً مجرد لقب لحامله ولم يكن له أى عمل إداري فعلياً، لكن في العصور الحديثة من التاريخ المصري القديم كان حامل هذا اللقب من الموظفين الكبار في الدولة، وكان له اتصال مباشر بالملك، واستمرت تلك الوظيفة واللقب حتى العصر المتأخر، (Wilkinson, T., 1999; Uphill, E. P., 1975)

2- تمثال جالس للكهان الأول لأمون حبو سنبل (شكل رقم 1):-

- مصنوع من الحجر الجيري.
 - موجود في متحف مدينة بلوجون رقم 1822
 - طوله 93 سم والقاعدة 60 X 33 X 15 سم
- الوصف: تمثال جالس يضع يده على صدره والرأس والذراع الأيمن مفقودين، وتوجد بقايا الشعر المستعار الطويل، والتمثال غير منقوش عدا يوجد صف من النصوص على الركبة وهو غير واضح يبدو عليه لقب  *sd3wtyw bity* حامل الختم الملكي. (Lefebvre, G., 1929) واحتفظت التماثيل بالتقاليد الخاصة بالرقعة والرشاقة (فاطمة الزهراء عليوة عليوة، 2006)، حيث تميزت تماثيل الأفراد بالمرونة والتنوع وهي صفات افتقدتها التماثيل الملكية التي كانت تقيدتها التقاليد الدينية، وتأثرت أوضاع تماثيل الأفراد في الدولة الحديثة بأوضاع تماثيل الدولة الوسطى وزادت عليها (سيد توفيق، 1987)، وكان تصوير التماثيل في الأوضاع الجالسة ذات الصلة بوظيفة التمثال في المعبد حيث توضع في طرقات المعبد وتصور أصحابها في وضع المستقبل للدعوات والقرابين، حيث كانت النصوص المنقوشة على التمثال تمثل دعوات لصاحبه (EL-Damaty, M., 1990)

3- تمثال مهشم إلى قطع للكهان الأول لأمون حبو سنبل:-

- عثر عليه في الكرنك.
 - وحالياً في المتحف المصري القاهرة يحمل رقم JE 39392
 - الوصف:- غير واضح هيئة التمثال حيث ما تبقى عبارة عن قطعة صغيرة تحمل النصوص التالية:
- 
- (Legrain, G., 1908)

R-p^ct h3ty-^c r3 hrr m t3 r-dr.f sd3wtyw bity hm – ntr tpy n Imn imy-r hmw-ntrw nw

šm^cw t3- mhyt bity imi nw r^ch hm – ntr tpy n Imn..... hbw snb m3^c hrw

الأمرير الوراثة سيد الأرض ليملاه حامل الختم الملكي الكهان الأول لأمون رئيس كهنة الوجهين القبلي والبحري الملك في القصر الكهان الأول لأمون حبو سنبل صادق الصوت.

4- قمع جنازى (شكل رقم 2):

- عثر عليه ليجران في مقبرة حبو سنبل بشيخ عبد القرنة رقم TT67 .
- وحالياً في المتحف المصري القاهرة.
- الوصف: توضح النقوش المدونة على الأقماع الجنائزية أنها استخدمت في العمارة الجنائزية بطيبة من عصر الأسرة الثامنة عشر، ومن المناطق التي عثر بها على أقماع جنائزية ذراع أبو النجا والعساسيف وشيخ عبد القرنة وقرنة مرعي ودير المدينة، واختلفت الآراء بين العلماء والباحثين منذ اكتشاف الأقماع الجنائزية حول تحديد الغرض والهدف منها، حيث عام ١٨٢٧ يري Champollion أنها تشبه قائمة البيانات التي توضع مع مومياء التوابيت الخشبية في العصر اليوناني، وعام ١٨٥٤ يري Wilkinson ربما استخدمت في ختم أبواب المعابد ، وفي عام ١٨٧٨ غير رأيه واعتبرها بمثابة بيان عن العائلة والمنازل ومخازن الحبوب لتسهيل عملية الزيارة للغرباء عن المنطقة المشيدة بها المقبرة، وعام ١٨٦٢ يري Rhind أنها استخدمت لزخرفة مدخل باب المقبرة كأفريز، وعام ٢٠٠٥ أكد محمد الطيبي أن الغرض منها جنازى وزخرفي معاً، متضمنة أسم صاحب المقبرة وألقابه بجميع وظائفه وزوجته وأحياناً أبنائه وأيضا المعبودات أمون وأوزير وأنوبيس، استمر استخدام الأقماع الجنائزية في عصر الأسرة الثامنة عشرة وحتى الأسرتين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين (أسامة إبراهيم سلام، 2012; Wilkinson, J., G., 1854.; Rhind, A., H., 1862)

- وكان يحوى على بعض النصوص وهى:



hbw snb hm ntr tpy n Imn imy-r hmw- ntrw nw šmꜣyt t3-mhyt hm ntr tpy n imn imy-r k3wt nb n nsw hbw-snb m3ꜣ hrw.

حبو سنبل الكاهن الأول لأمون رئيس كهنة الجنوب والشمال الكاهن الأول لأمون المهندس المعماري للملك حبو سنبل صادق الصوت

التعليق:- ولم يظهر لقب رئيس كهنة الجنوب والشمال  في نقوش فترتي الدولتين القديمة والوسطى، إذ ظهر لأول مرة في عهد الملكة "حتشبسوت" في الأسرة الثامنة عشر في عصر الدولة الحديثة، وحمله كل الكهنة الأولون حتي نهاية الأسرة العشرين ماعدا خطاب نهاية الأسرة الثامنة عشر عندما استخدمه موظفون آخرون في عهد تحتمس الثالث وهم كهنة مؤقتون في حوزة أمون (Beirbrier, M.L., 1977; وزير وزير عبد الوهاب، 1996)

وقمعين جنازين آخرين (شكل رقم 3، 4):-

- عثر عليهم أيضاً في مقبرته TT67 بشيخ عبد القرنة

- وهما متشابهان ويحويان ذات النص التالي:



r-pꜣt h3ty-ꜣ sd3wtw bity hm - ntr tpy n Imn hbw-snb m3ꜣ hrw.

الأمير الوراثي حامل الختم الملكي الكاهن الأول للإله أمون حبو سنبل صادق الصوت.

5- قبر فارغ في جبل السلسلة رقم 15 من المحتمل انه كان سيدفن هناك حيث ذكرت ألقابه ومنها:-

لقب الامير الوراثي  وكذلك  أو  *smr wꜣty n mr*

السمير الوحيد المحبوب، وكذلك  حامل الختم الملكي، والكاهن الأول لأمون

hm - ntr tpy n Imn. (URK, IV.)

التعليق: جبل السلسلة يقع على بعد 61 كم إلى شمال أسوان، وهناك كانت محاجر المصري القديم التي استمرت منذ الأسرة الثامنة عشر وحتى عصور مصر اليونانية والرومانية، واليوم بي إحدى قرى مركز كوم أمبو التابع لمحافظة أسوان في مصر.

- وهذه كلها ألقاب شرفية حظى بها كل كهنة الإله أمون الأولون في الدولة الحديثة، فمن الصعب أن يقوم

الكاهن الأول للإله أمون بكل هذه المهام في ذات الوقت أو أنها كانت تمثل تدرج وظيفي في حياة حامل

هذه الألقاب، ولقب *smr* هو لقب خاص بالقصر الملكي وحامله بمثابة صديق للملك.

6- تمثال كتلة للكاهن حبو سنبل (شكل رقم 5):

- مصنوع من الجرانيت.

- عثر عليه في معبد الكرنك حيث أمرت الملكة حتشبسوت بتشيده ووضعه هناك.

- محفوظ في متحف اللوفر بباريس يحمل رقم A 134

- طوله 115 سم وعرضه 56 سم.

الوصف:- تماثيل الكتلة هي مجموعة التماثيل المعروفة باسم "الكتلة أو القرفصاء أو القابعة"، وأصل تلك التماثيل هي جلسة القرفصاء المعروفة منذ عصر الدولة القديمة، ولم تتواجد تماثيل الكتلة في الدولة القديمة بهيئتها المعروفة، ثم بدأت في الظهور في عصر الدولة الوسطى علي أقل تقدير وخاصة عصر الأسرة الثانية عشر في تمثالي حنط، و سنوسرت "آف-ني" حيث كان جالساً متكوراً بداخل محفة ثم أصبحت تلك التماثيل من الناحية الفنية أكثر أبداعاً كتماثيل سنموت ونفرورع من الأسرة الثامنة عشر وأصبحت أكثر انتشاراً في عصر الأسرة التاسعة عشر (فاطمة الزهراء عليوة عليوة ، المرجع السابق ، ص 46)، ثم أصبحت أكثر انتشاراً عن ذي قبل فيما بين الأسرات الثانية والعشرين إلي الأسرة الخامسة والعشرون واستمرت في عصر الأسرة السادسة والعشرون مثل تمثال باخررع (Russman, E., 1984.) ، واجمالياً فإن هيئة تماثيل الكتلة انما تصور احتياج صاحبها إلي من هم أعلى منه ليتمكن من الحياة في العالم الآخر. (فاطمة الزهراء عليوة عليوة، 2006)

المقدمة:- يوضح هذا الجزء تاريخ التمثال أنه يرجع لعهد الملك تحتمس الثاني، على الرغم أنه ذكر بعض الكلمات المؤنثة التي تشير للملك وهذا يرجحه الكثير من الآراء ان النقوش كانت للملكة حتشبسوت ولكن الملك تحتمس الثالث محى اسمها من عليها وذكر اسم والده الملك تحتمس الثاني، ويدل هذا التمثال على مكانة هذا الوزير والكاهن، وذكر العديد من ألقابه وأنه رئيس كهنة كل الآلهة، وكذلك أنه كان مدير كل الأشغال حيث يشير النص أن الملك كلفه بعمل مقبرته المنحوتة في الصخر والأشرف عليها ومدحه لبراعة تصاميمه، وهذا التمثال يحوى نصوص من الأمام وأغلبها مهشم وما تبقى يوحى بالمكانة العظيمة التي نالها صاحبه، ومن النصوص التي يحملها:-



الأمير الوراثي حبوسنب صادق الصوت ، يقول: أنظروا في الكرنك مصنوع من الذهب بواسطة جلالة ملكة مصر العليا والسفلى سيدة الأرضين الملكة كارع (حتشبسوت) حيث أنه مدير كل الأشغال فيه. التعليق: لم يحمل أحد من الإشغاليين في الدولة الحديثة لقب مدير أشغال أى من المعبودات بالتحديد في حين اتخذ البعض منهم لقب " مدير الأشغال " بالمعابد الكبرى كالكرنك والأقصر، ويعتبر لقب مدير كل الأشغال أعلى منزلة من لقب رئيس الأشغال حيث أمتدت سلطاته للإدارة على كل الأشغال بمباني الكرنك، وأول من حمل هذا اللقب نائب الملك في النوبة "سنى" الذى عاصر الملك أحمس الأول وحتى تحتمس الثالث حيث ذكره فى سيرته الذاتية بمعبد سمنا(محمد على عبد المولى، 2012).



r-p^cty h3ty-^c hpw-snb m3^c-hrw dd.f iw m33.n irt irt dpt 3 n tp itr imn h3ty m hd-nbw hmt km in hmt.s nsw-biti nb t3wy k3-r^c nh ti st im hrp k3wt hr.s

الأمير الوراثي حبوسنب صادق الصوت ، يقول:- أنظروا أنا عملت السفن العظيمة لأمون من الذهب والفضة والنحاس الأسود لجلالته ملكة مصر العليا والسفلى سيدة الأرضين الملكة كارع (حتشبسوت) الحالية حيث أنه مدير كل الأشغال فيه.

التعليق: أصبح لصناعة المراكب والسفن إدارة أشغال خاصة بها منذ بداية الأسرة الثامنة عشرة، وأشرف عليها كبار الموظفين من مديري ورؤساء الأشغال، ونظراً لطبيعة صناعة سفن المعبودات من حيث المواد المستخدمة فى صنعها فقد تمتع المسئولون عن صنعها بمهارة عالية فى فنون تشكيل الأخشاب والمعادن النفوسية، وصُنعت هذه السفن من أفضل أنواع الأخشاب المستوردة كخشب الأرز الذى كان يُجلب من مرتفعات لبنان، وكانت تطعم بالذهب والفضة والنحاس والحجار الكريمة وشبه الكريمة، ولذا فكان لرؤساء الخزنة دور فى الإشراف على صناعة هذه السفن حيث أمدوا الصناع والحرفيين بالمعادن النفوسية من بيوت الذهب والفضة، مثلما كان للكهنة دور كبير فى نجارة سفن المعبودات فى عهد الملك تحتمس الثالث حمل رئيس كهنة أوزير " نخت - مين " لقب " مدير الأشغال السرية فى قارب" نشمت "للنهر العظيم، وقد حمل حبو سنب لقب " مدير الأشغال فى المركب النيلية العظيمة أمون -أوسر- حات المصنوعة من الفضة والذهب والنحاس الأسود" ، وكان لحبو سنب خبرة طويلة فى الأعمال التعدينية حيث أشرف على صناعة عدد من المقاصير والأبواب المشكلة من المعادن التى أقامها للملكة حتشبسوت بالكرنك،(الفريد لوكاس، 1991; مصطفى عطا الله خليفة، 1987; 1999; Peck, W. H.)



r-p^cty h3ty-^c hpw-snb m3^c-hrw dd.f iw m33.n is h^c dw3 b3k m hmt rn hr.f n d^cm in hmt.s nsw-biti nb t3wy k3-r^c nh ti st im hrp k3wt hr.s

الأمير الوراثي حبوسنب صادق الصوت، هو يقول:- أنظروا ما عملت للعالم الآخر صنعت من النحاس، والاسم العظيم عليها كان من الإلكتروم لجلالته ملكة مصر العليا والسفلى سيدة الأرضين الملكة كارع (حتشبسوت) الحالية حيث أنه مدير كل الأشغال فيه.

 (URK IV.)

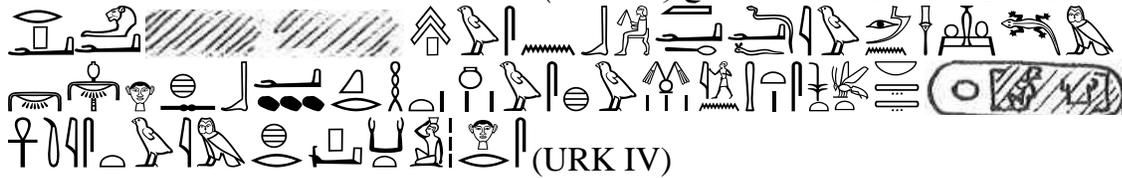
r-p^cty h3ty-^chpw snb m3^c hrw dd.f iw m33.n irt k3ri m mrw hb n ht b3k m nbw in hmt.s nsw-biti nb t3wy k3-r^c nh ti st im hrp k3wt hr.s

الأمير الوراثي حبو سنبل صادق الصوت، هو يقول:- أنظروا عملت مقصورة من خشب الأبنوس مزينة بالذهب لجلالته ملكة مصر العليا والسفلى سيدة الأرضين الملك كارع (حتشبسوت) الحالة حيث أنها مدير كل الأشغال فيه.

 (URK IV,)

R-p^cty h3ty-^chpw snb m3^c hrw dd.f iw m33 n sbht ht nbt hr wnnt it dr inb nb .s in hmt.s nsw-biti nb t3wy k3-r^c nh ti st im hrp k3wt hr.s

الأمير الوراثي حبوسنبل صادق الصوت، هو يقول:- أنظروا غرفة التي تضم كل شئ داخلها لجلالته ملكة مصر العليا والسفلى سيدة الأرضين الملك كارع (حتشبسوت) الحالة حيث أنه مدير كل الأشغال فيه.

 (URK IV)

r-p^cty h3ty-^chpw snb m3^c hrw dd.f iw m33. n b3 wdhw šd m nbw hq hr hsb kr ht nw wshw in hmt.s nsw-biti nb t3wy k3-r^c nh ti st im hrp k3wt hr.s

الأمير الوراثي حبوسنبل صادق الصوت، هو يقول:- أنظروا العديد من موائد القرايين من الذهب والفضة واللازورد والأوعية والقلادات لجلالته ملك مصر العليا والسفلى سيد الأرضين الملكة كارع (حتشبسوت) الحالة حيث أنه مدير كل الأشغال فيه.

 (URK IV)

r-p^cty h3ty-^chpw snb m3^c hrw dd.f iw m33.n irt 3 n hmt m inr s3t rn hr .f n d^cm in hmt.s nsw-biti nb t3wy k3-r^c nh ti st im hrp k3wt hr.s

الأمير الوراثي حبوسنبل صادق الصوت ، هو يقول:- أنظروا عمل بابين من النحاس ومن الحجر المفرد، والاسم العظيم عليهم كان من الإلكتروم لجلالته ملكة مصر العليا والسفلى سيدة الأرضين الملك كارع (حتشبسوت) الحالة حيث أنه مدير كل الأشغال فيه.



*r-p^cty h3ty-^chpw snb m3^c-hrw dd.f iw m33.n is ^ch^c hwt-ntr m inr h_d nfr n ^cnw
k3-r^c mnw-ntrw in hmt.s nsw-biti nb t3wy k3-r^c ^cnh ti st im hrp k3wt hr.s*

الأمير الوراثي حبوسنب صادق الصوت، هو يقول:- أنظروا تشيد معبد من الحجر الجيري الجميل، الملك
تحتمس الثاني يكون ملك الآثار، لجلالتها ملكة مصر العليا والسفلى سيدة الأرضين الملكة كارع (حتشبسوت) الحالة
حيث أنه مدير كل الأشغال فيه.



*r-p^cty h3ty-^chpw snb m3^c-hrw dd.f iw m33.nm nbw h_d hsb_d mfk3t ^c3t nbt
h3w nb ndm in hmt.s nsw-biti nb t3wy k3-r^c ^cnh ti st im hrp k3wt hr.s*

الأمير الوراثي حبوسنب صادق الصوت، هو يقول:- أنظروا من الذهب والفضة واللازورد
والملاكييت، كل حجر رانع ونفيس، وكل خشب جميل، لجلالتها ملكة مصر العليا والسفلى سيدة الأرضين الملك كارع
(حتشبسوت) الحالة حيث أنه مدير كل الأشغال فيه.

- أما في هذا الجزء الأخير من التمثال فهو يعدد وظائفه التي شغلها أثناء حياته وهي كالتالى:-



(URK IV.)

*r-p^cty h3ty-^c hm ntr tpy n inm r^c hbw-snb m3^c-hrw
r-p^cty h3ty-^c imy-r hmw ntrw nw šm^cw t3-mhw hbw-snb m3^c-hrw
r-p^cty h3ty-^c imy-r nsw ^c3 hbw-snb m3^c-hrw
r-p^cty h3ty-^c imy-r ihw imy-r hspw hbw-snb m3^c-hrw
r-p^cty h3ty-^c hpw n nwt m nfrt k3w n inm hbw-snb m3^c-hrw
r-p^cty h3ty-^c imy-r i3wt nbw n pr inm hpw-snb m3^c hrw*

الأمير الوراثي الكاهن الأول لأمون رع حبوسنب صادق الصوت،
الأمير الوراثي رئيس كهنة مصر العليا والسفلى حبو سنب صادق الصوت،
الأمير الوراثي مشرف الإله العظيم حبو سنب صادق الصوت،

الأمير الوراثي مشرف القطيع ورئيس العمال حبوسنبل صادق الصوت،
الأمير الوراثي نحات كل الأشياء الجميلة لامون حبوسنبل صادق الصوت،
الأمير الوراثي رئيس كل وظائف لمعبد أمون حبو سنبل صادق الصوت.

مقبرة الكاهن الأكبر لامون حبو سنبل في شيخ عبد القرنة 67 TT:

تقع الجبانة في منطقة الدير البحري في جنوب مصر بمدينة الأقصر على الضفة الغربية من نهر النيل، وسميت كذلك حيث يوجد ضريح لشيخ عبد القرنة بالمنطقة، وتم تسميتها بمقابر الاشراف لأنها تقع في قمة الجبل، وتحتوي الجبانة على ١٤٦ مقبرة للنبلاء والشرفاء، وتنقسم جبانة الشيخ عبد القرنة الى قسمين، القسم العلوي يحتوي على مقابر لكبار رجال الدولة في حكومة مصر القديمة وكهنة المعابد اما القسم السفلي فكانت لمقابر موظفين أقل شأن في الطبقات الاجتماعية، وتحتفظ هذه المقبرة (شكل رقم 6) ببعض المناظر الملونة وهي تدل على الفن الرفيع في الصناعة والوصف المعماري لها والمناظر مرتبة حسب ترقيم تخطيط:-
الصالة الأمامية:-

1- يوجد منظرين مهشمين لكن الأول يظهر بقايا صناعة القارب حيث يظهر العمال ويقوموا بقطع الخشب (شكل رقم 7).

والثاني عبارة عن زراعة أشجار في بونت والمنظر أيضاً مهشم.

ومن مناظر السقف في هذه الحجرة ويظهر عليه اسم حبو سنبل واضح (شكل رقم 8).

2- بقايا لوحة تحوى نصوص.

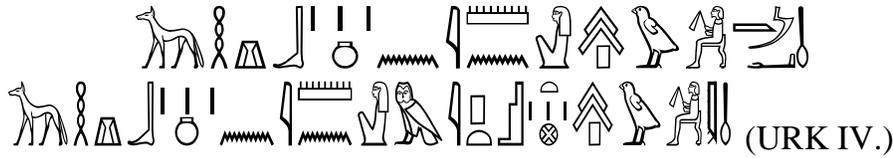
3- يوجد منظرين يمثلوا صناعة عربة.

الممر : يوجد منظر رأس المتوفى ومازلت محتفظة بألوانها ورونقها وكافة التفاصيل (شكل رقم 9).

وأيضاً يظهر حبو سنبل راعياً أمام مائدة القرابين وأعلى يده يوجد اسمه (شكل رقم 10)

(www.maat-ka-ra.de/english/personen/hapuseneb/hapuseneb.htm).

القاب والده حبو الموجودة في الممر المؤدى لحجرة الدفن:

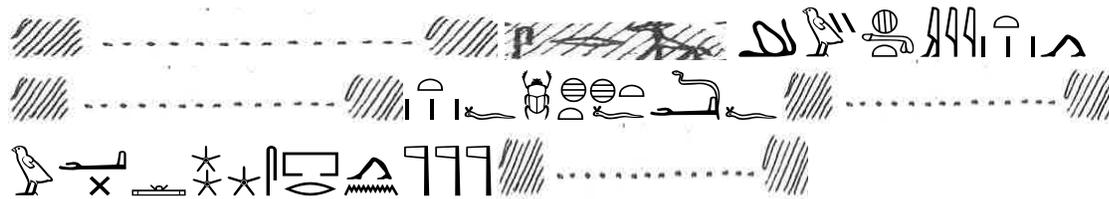


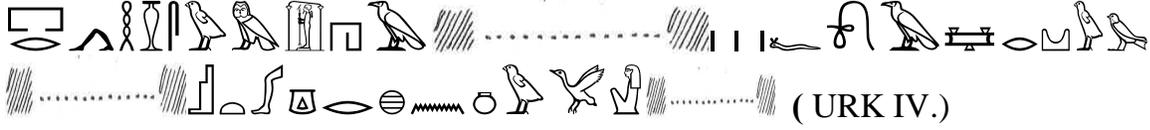
hry hb nw n imn hpw m3^c hrw hry hb nw n imn m ipt-swt hpw m3^c-hrw

الكاهن المرتل للإله أمون حبو صادق الصوت ، الكاهن المرتل للإله أمون في الكرنك حبو صادق الصوت

حجرة الدفن:- توجد أعمدة مركزية مثل عليها بقايا مناظر للمتوفى من أعلى يقدم القرابين (شكل رقم 11). (PM1.)

ومن نصوص مقبرته:- خطاب إلى الأجيال القادمة وهذه موجودة على أثار كثيرة معاصرة مثل تمثال بك إن خنسو بالمتحف المصري رقم CG 42155 حيث يذكر أفعالهم ليكونوا قدوة للشباب، وهي كالتالي:





..... sr phwy ht üyttw.f hpr ht ht.f dd.fw^c dw3 .s pr n
ntrwpr hsi m .i h3 f h3 r dwst dr hni.....

.....تنبأ وصول الأشياء القادمة.....وحدث شيء له، هو يقول:.....يخدم ويتعبد
ليبت الإلهة.....ذهب مادحاً كأنى مهزوم يدفع الشر الكهنة الموسيقون.....

ومن ألقاب الكاهن حبو سنب:-



R-p^cty h3ty-^c sd3wty biti ^c3 n mrit hm -ntr- tpy n Imn hpw-snb

الأمير الوراثي حامل اختام الوجه البحري المحبوب الكاهن الأول لأمون حبو سنب

وكذلك من ألقاب الكاهن الأكبر حبو سنب التي ذكرت على جدران مقبرته:-



(URK IV)

r-p^cty h3ty-^c sd3wty biti hm ntr tpy n imn hpw snb m3^c-hrw
hm ntr tpy n imn imy-r k3wt nb n nsw hpw snb
hm ntr tpy n imn imy-r hmw ntrw nw nsw t3-mh^w hpw snb

الأمير الوراثي حامل أختام الوجه البحري الكاهن الأول لأمون حبو سنب صادق الصوت.
الكاهن الأول لأمون رئيس كل أشغال الملكة حبو سنب.
الكاهن الأول لأمون رئيس كهنة آلهة الدلتا حبو سنب.

التعليق:- وهذه كلها ألقاب تكررت على تماثيله وعلى مقبرته وأغلبها شرفية يحصل عليها أعلى الرتب في البلاد.

من خلال ما سبق دراسته توصلت الباحثة إلى بعض النتائج التي يمكن عرضها في النقاط التالية:

أولاً: أنه كان للموظفين بصفة عامة في عصر الدولة الحديثة شأن عظيم ومنصب رفيع مع الملوك حتى وصولهم لأعلى مناصب الدولة وكان لهم أهمية للدرجة التي جعلت بعض الملوك في الدولة الحديثة يعتمدون عليهم في إدارة شؤون البلاد.

ثانياً: كانت وظيفة حامل الختم الملكي في مصر القديمة من أعظم الألقاب، وكان له شأن عظيم، فكانت تمنح للشخص الذي يتقلد أعلى الرتب في الدولة، وظهرت منذ عهد الدولة القديمة وطراً عليها تغيرات عبر مختلف عصور التاريخ القديم.

ثالثاً: شغل "حبو سنب" منصب الكاهن الأول لأمون ومدير كل الأشغال وحامل الختم الملك وغيرهم.

الكاهن الأول لأمون (حبو سنبل) "hbw-snb" إبان عصر الدولة الحديثة

رابعاً: حمل حبو سنبل العديد من الألقاب التي أشارت إلى مدى قربته من الملكة والتي ظهرت على العديد من النقوش في عدة أماكن مختلفة، أو مكررة في أغلب آثار هذه الفترة.

خامساً: من الواضح أن مكانته في البلاط الملكي بلغت مستوى رفيعاً حتى استطاع أن يجهز لنفسه مقبرة في شيخ عبد القرنة TT 67 وكذلك نحت له قبر فارغ في جبل السلسلة رقم 15 ونقش عليه ألقابه.



شكل رقم (1) تمثال جالس للكاهن الأول لأمون حبو سنبل

<https://www.maat-ka-ra.de/english/personen/hapuseneb/hapuseneb.htm>



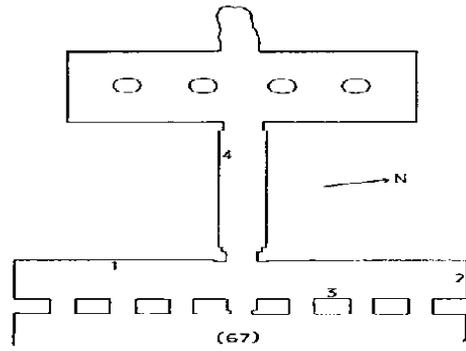
شكل رقم (2، 3، 4) أقماع جنازية للكاهن حبو سنبل من مقبرته رقم TT67

<https://www.maat-ka-ra.de/english/personen/hapuseneb/hapuseneb.htm>



شكل رقم (5) تمثال كتلة للكاهن حبو سنبل في متحف اللوفر بباريس

<https://www.maat-ka-ra.de/english/personen/hapuseneb/hapuseneb.htm>



(شكل رقم 6) تخطيط مقبرة حبو سنب نقلاً عن PM1, P.124.



شكل رقم (7) يظهر بقايا صناعة القارب حيث يظهر العمال ويقوموا بقطع الخشب
www.maat-ka-ra.de/english/personen/hapuseneb/hapuseneb.htm



شكل رقم (8) بقايا سقف الصالة الأمامية -
www.maat-ka-ra.de/english/personen/hapuseneb/hapuseneb.htm



شكل (9، 10) يمثلان المتوفى في وضع تعبدى من الممر المؤدى لحجرة الدفن وما زال محتفظان بألوانهم
www.maat-ka-ra.de/english/personen/hapuseneb/hapuseneb.htm



شكل (11) يمثلان المتوفى في وضع تعبدى من الممر المؤدى لحجرة الدفن وما زال محتفظان بألوانهم
www.maat-ka-ra.de/english/personen/hapuseneb/hapuseneb.htm



شكل رقم (12) حجرة الدفن مقبرة TT67
www.maat-ka-ra.de/english/personen/hapuseneb/hapuseneb.htm

CG	: - <i>Catalogue Général des Antiquités égyptiennes du Musée du Caire.</i>
Gardiner, EG	: <i>Gardiner. A., Egyptian Grammar, London 1927, Germany, 2006.</i>
HÄB	: <i>Hildesheimer Ägyptologische Beiträge.</i>
HGPA	: <i>Lefebvre, G., Histoire des Grands Prêtres d'Amon de Karnak jusqu'à la XXI Dynastie, Paris.</i>
LÄ	: - <i>Helck, H.W. & Otto, E. & Westendorf, W., Lexikon Der Ägyptologie, 6 Bände, Wiesbaden.</i>
LDE	: - <i>Lesko, L. H., A Dictionary of Late Egyptian, 2 Vols, America.</i>
OEA	: <i>The Oxford Encyclopedia of ancient Egypt, 3 Vols.</i>
PÄ	: - <i>Probleme der Ägyptologie, Leiden.</i>
PM	: - <i>Porter, B. & Moss, (R.L. B.), Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Inscriptions, Oxford.</i>
TT	: <i>Theban Tomb.</i>
URK	: <i>Sethe, K., Urkunden des Ägyptischen Altertums, Leipzig, Vols. I-VII, 1906-14.</i>

قائمة المراجع:-

- أسامة إبراهيم سلام، 2012، دراسة أثرية لنماذج من الأقماع الجنائزية الفخارية، أسيوط، ص2، 6
- تحفة أحمد هندوسة، 1976، الخدمة اليومية في المعبد المصري في الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ص70: 73
- زكية زكي، 2001، "علاقة الملك بكهنة آمون في الأسرة الثامنة عشر"، دراسات في آثار الوطن العربي، المجلد الرابع، القاهرة.
- سيد توفيق، 1987، تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم، مصر والعراق، القاهرة، ص 275 : 276.
- عبد الحلیم نور الدين، 2009، الديانة المصرية القديمة، الجزء الثالث، القاهرة، ص65.
- عبد الحلیم نور الدين، 2009 مواقع ومتاحف الآثار المصرية، القاهرة، ص 231: 222.
- فاطمة الزهراء عليوة عليوة، 2006، تماثيل الأفراد الحجرية من العصر البطلمي في مصر منذ فتح الإسكندر الأكبر حتى نهاية عهد كليوباترا السابعة 332 ق. م : 30 ق. م ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ص 3، 47.
- محمد علي عبد المولى، 2012، الألقاب والوظائف المدنية في معابد طيبة خلال عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- مصطفى عطا الله خليفة، 1987، أسماء المراكب واستخداماتها من خلال النصوص والمناظر المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة.
- وزير وزير عبد الوهاب، 1996، الأزواجية في الألقاب الإدارية في مصر حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
- ألفريد لوکاس، 1945، المواد والصناعات عند القدماء المصريين، ترجمة زكى إسكندر ومحمد زكريا غنيم، القاهرة.
- كنتش آ . كتنش، 1997، رمسيس الثاني فرعون المجد والأنتصار، ترجمة أحمد زهير، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص222.
- Aldred, C., 1980, Egyption Art, London.
- , 1959 , "two Theban Notables during the Later Reign of Amenhotep III" Journal of Near Eastern Studies 18 no.2, PP.113-123.
- Beirbrier, M.L., 1977, "Hoherpriester des Amunä", LÄ 2, Cols. 1241-1249.

- **Benedict, G., D.**, 2013, Ramesside Inscriptions Translated and Annotated, Notes and Comments, Ramesses II, His Contemporaries, Vol 3, Singapore, P.238.
- **Breasted, J., H.**, 1906, Ancient Records of Egypt, Historical Documents, Vols. II, III, Chicago, S. 389.
- **Budge, W.**, 1912, Legends of the the Gods, Egyptian Literature, Vol 1, London, P.42.
- **David, A.R.**, 1996, The Pyramid Builders of ancient Egypt, London and New York.
- **Erman , A . und Grapowg, M.**, 1959, Wörterbuch der Ägyptischen Sprache I ,6 Bände, Leipzig.
- **Eichler, S. S.**, 2000, Die Verwaltung des Hauses des Amun in der 18. Dynastie, Hambourg, PP. 9-24.
- **El-Damaty, M.**, 1990, "Squatting Statues in Cairo Museum", *MDAIK* 46, PP. 1-13.
- **Gardiner, A.**, 1927, Egyptian Grammer, London.
- **Grajetzki, W.**, 2009, Court Officials of the Egyptian Middle Kingdom, London, P. 5.
- **Gosse, A.B.**, 1915, the Civilization of the Ancient Egyptian, London.
- **Haring, B.**, 2013, "the Rising Power of the House of Amun in the New Kingdom", *Ancient Egyptian Administration*, Leiden-Boston, PP. 607-638; 635.
- **Habachi, L.**, 1973, "The Two Rock-Stelae of Sethos I in the Cataract Area", *BIFAO* 73,P. 116.
- **Hikade, T.**, 2006, "Expeditions to the Wadi Hammamat during the New Kingdom", *The Journal of Egyptian Archaeology*, vol.92, PP. 153-168.
- **Hornblower, G.**, 1932, "Blue and Green in Ancient Egypt", *ÄF* 32, PP. 48-52.
- **Jánosi, P.**, 2004, Die Pyramiden: *Mythos und Archäologie*, Beck, Hamburg, PP. 28-29.
- **Kees.**, 1953, Das Priestertum im Ägyptischen Staat, PÄ 1, Leiden.
- **Kriech, R.**, 1993, the Mechanics of Ancient Egyptian Magical Practice, Chicago, PP. 220–222.
- **Lefebvre, G.**, 1929, Histoire des Grands Prêtres d'Amon de Karnak Jusqu'a La XXI Daynastie, Paris, PP. 233-235, 241-243, 229-231.
- **Legrain, G.**, 1925, Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée Caire, Statues et Statuettes de Pois et de Particuliers, II, Paris.
- , 1908, Répertoire Généalogique et Onomastique du Musée du Caire. Monuments de La XVIIe et de La XVIIIe Dynastie, Genève, Leipzig,P. 53, No. 86, P. 54, No. 87.
- **Lesko, L. H.**, 2002, A Dictionary of Late Egyptian, 2 Vols, America.
- **Maspero, G.**, 1915, Guide du Visiteur au Musée du Caire, Caire, P. 166
- **Michel, G. & Leclant, J.**, 1977, "Gottesgemahlin", *LÄ* 2, Cols. 792-812.
- **Montet, P.**, 1978, Ägypten, Leben und Kultur in der Ramses-Zeit, Stuttgart.
- **Newberry, E.**, 1892, Beni Hassan, Vol I, London.
- **Nigel & Helen S.**, 1999, Guide to the Tombs and Temples of Ancient Luxor, *Thebes in Egypt*, London.
- **Uphill, E. P.**, 1975, "The Office *sd3wtyw bity*", *JEA*, Vol.61, P. 250-255

- **Porter, B. & Moss, (R.L. B.),** 1994, Topographical, Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings, Part 2, Theban Temples, Oxford, P.133.
-, 1927, Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs, and Paintings, Part 1, The Theban Necropolis, Oxford.
- **Polz, D.,** 2003, Bericht Uber die 9. bis12. Grabungskampagne in der Nekropole von Dra'Abu el-Naga, Theben West, *MDAIK* 59, PP. 373-74.
- **Peck, W., H.,** 1999, "Ancient Egyptian Furniture II: Boxes, Chests and Footstools", *JNES* 58, PP. 128-130.
- **Rhind, A., H.,** 1862, Thebes, its Tomb and their Tenants, London, PP. 136-137.
- **Russman, E.,** 1984, Egyptian Sculpture, Calround Luxor, Cairo, P. 55
- **Schulz, R.,** 1992, Die Entwicklung und Bedeutung Statuentypus eine Untersuchung zu den Sogennanten Würfelhochern, *HÄB* 33-34, Vol I, Hildesheim, P. 428.
- **Shaw, I., & Nicholson, P.,** 1986, the Biritish Museum Dictionary of Ancient Egypt, London, 1995.
- **Schlögal.,** " Uschabti", *LÄ* 4, Cols. 896-898.
- **Sethe,** 1906-14, Urkunden des Agyptischen Altertums, Leipzig, Vols. I-VII, pp. 408(1), 485-487, 471-473, 473-477, 487:489,
- **Stadelmann, R.,** "Theben", *LÄ* VI, cols. 465- 473.
- **Wreszinski, W.,** 1904, Die Hohnpriester des Amon, Inaugural-Dissertation Zur Erlangung der Doctorwürde, Berlin, P. 5
- **Wilkinson, R.,** 2003, the Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt, AUC, P. 122.
- **Wilkinson, T.,** 1999, Early Dynastic Egypt, London, PP.130- 147
- **Wilkinson, J., G.,** 1854, The Ancient Egyptians, their Life and customs, Vols. 1&2, London, P. 364.

أهم المواقع الإلكترونية :-

- 1- "[https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Maya_\(High_Priest_of_Amun\)&oldid=972133492](https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Maya_(High_Priest_of_Amun)&oldid=972133492)"
- 2- <https://www.civgrds.com/archaeology/460/priests-in-ancient-egypt/>